

بحار الأنوار

[266] معك قال: لا، فبكى، فقال له: أما ترضى (1) أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ 38 - وروى عن أحمد بن محمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان، وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، روى عن أحمد بن محمد بن جعفر بن المعلى (2)، يرفعه إلى مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال معاوية (3): أتحب علياً؟ قال: فقلت: وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ ولقد رأيته بارز يوم بدر (4) وجعل يحمم كما يحمم الفرس ويقول: بازل عامين حديث سني * سنحنح الليل كأني جني لمثل هذا ولدتني أمي قال: فما رجع حتى خضب دما. 39 - وروى عن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب، يرفعه إلى سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أقم بالمدينة، قال: فقال له علي عليه السلام: إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. قال سعيد: فقلت لسعد أنت سمعت هذا من رسول الله؟ قال: نعم لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي عليه السلام، 40 - وروى عن عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز، رفعه إلى إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سألت رجل معاوية عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فإنه أعلم، قال: يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إلي من قول علي! قال: بئس ما قلت به ولوم ما جئت به، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره العلم غراً، لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولقد كان عمر بن

(1) في المصدر و (م): ألا ترضى. (2) =: أحمد بن علي بن جعفر بن المعلى. (3) =: قال: قال لي معاوية. (4) =: ولقد رأيته يوم بدر.